

لشؤون الخارجية، وفي مؤتمر صحافي عقده في لندن، دعا مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لـ م. ت. ف. بسام ابوشريف، الدول الأوروبية الى تشكيل قوة دولية لتحل محل قوات الاحتلال الاسرائيلي في الارض الفلسطينية المحتلة، تمكّن سكانها من ممارسة حق تقرير المصير. كما دعا الامم المتحدة، وخصوصاً الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، الى تحمّل مسؤولياتها في حماية السكان من الاعمال الارهابية الاسرائيلية متزايدة البطش (الشرق الاوسط، ١٩٨٩/١/٢٦).

• وصل الملك الاردني حسين، فجأة، الى القاهرة، وعقد جلسة مباحثات مغلقة مع مضيفه الرئيس المصري، حسني مبارك. وقد تناولت المباحثات الموقف العربي، والفلسطيني، وبعد زيارة حسين للمملكة العربية السعودية والمناقشات الدائرة على الساحة العربية لعقد مؤتمر قمة، لانهاء المشكلات العربية الراهنة، والاتفاق على صيغ محددة لايجاد حلول لها. كما تناولت المباحثات التطورات الدولية، في أعقاب تويّ جورج بوش الرئاسة في الولايات المتحدة، الى جانب تطورات الموقف الاوروبي (الاهرام، ١٩٨٩/١/٢٦).

• افادت شبكة التلفزة البريطانية المستقلة، استناداً الى مصادر معلومات من وزارتي الخارجية، في الولايات المتحدة واسرائيل، بأن الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي توصّلا الى اتفاق بشأن مشروع سلام يجلب اسرائيل والفلسطينيين الى طاولة المفاوضات في ربيع العام ١٩٨٩ (عل همشمار، ١٩٨٩/١/٢٦).

• أمر وزير الزراعة الاسرائيلي، ابراهام كاتس عون، وحدات مكتبه العاملة في اطار العلاقات مع أوساط زراعية في اليونان، بتجميد الانشطة كافة حتى اتمام المناقشات في مجمل العلاقات مع اليونان، وهي المناقشات التي سوف تجرى داخل الوزارة. وقد جاء امر الوزير، هذا، في أعقاب المواقف السياسية السلبية من جانب اليونان تجاه اسرائيل، كما عبّرت عنها وسائط الاعلام في الايام الاخيرة. الحديث يدور حول مبادرة سياسية يونانية في موضوع م. ت. ف. والمنطق المحتلة لا تتلاءم مع التعاون الزراعي القائم بين اليونان واسرائيل (عل همشمار، ١٩٨٩/١/٢٦).

١٩٨٩/١/٢٦

• في خطوة أخرى جديدة، في سياق الحوار

ياسر عرفات، الذي يزور مسقط، مع سلطان عُمان، قابوس بن سعيد، للمرة الثانية، وأجري بحث مفصل في الاوضاع والتطورات الجارية على الساحة الفلسطينية، والعربية، والدولية. وأعرب عرفات، عقب الاجتماع، عن سعادته بزيارة عُمان، وأعلن انه وجد لدى السلطان كل الايجابية، ولس مشاعر الودّ التي يكنّها لشعب فلسطين (وفا، ١٩٨٩/١/٢٦). وكان عرفات استقبل، مساء أمس، السفراء العرب المعتمدين في مسقط (المصدر نفسه). ودعا عرفات الى تشكيل لجنة عربية جديدة، من مصر وسوريا والاردن ولبنان والمنظمة، مهمتها التنسيق والتشاور بشأن المؤتمر الدولي للسلام (الاهرام، ١٩٨٩/١/٢٦).

• شهدت حملات السلطات الاسرائيلية القمعية مزيداً من التصعيد، ودهم جنود الاحتلال ١٥ قرية ومخيماً في قطاع غزة والضفة الفلسطينية، وقصفوا منازل للمواطنين، في مخيمي الدهيشة وجنين، بقنابل الغاز السام. وقد تواصلت التظاهرات، واحتدمت الاشتباكات بين المواطنين وقوات الاحتلال في معظم المناطق، واشتدت، خصوصاً، في رام الله وبيت لحم ونابلس وقلقيلية ومخيمات القطاع. وهاجم الثوار ٢٥ سيارة عسكرية. وقد استشهد مواطن واصيب ٢٥ واعتقل ٤٠ (الدستور، ١٩٨٩/١/٢٦).

• عرض وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي، اريئيل شارون، في جلسة الطاقم الوزاري المصغر، مشروعه السياسي لحل مشكلة المناطق المحتلة. من جهة أخرى، دعا الوزير بلا وزارة، عيزر وايزمان، الحكومة الى المبادرة الفورية باجراء اتصالات ومحادثات سياسية مع م. ت. ف. كذلك، دعا وايزمان الحكومة والوزيرين، شامير وارنس، الى بلورة مشروع سياسي، في أقرب وقت ممكن، يكون محوره اجراء محادثات مباشرة مع م. ت. ف. لأنها تسيطر على عرب المناطق المحتلة (عل همشمار، ١٩٨٩/١/٢٦).

• قرر وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، عدم اصدار امر اعتقال اضافي لفيصل الحسيني، الذي تمّ اعتقاله ادارياً لثلاثين، لمدة تزيد على عام. وفي أعقاب قرار وزير الدفاع، الذي اتخذ بالتنسيق مع أوساط مختلفة، سوف يطلق سراح الحسيني في الايام القريبة المقبلة، مع نهاية فترة اعتقاله الحالية (عل همشمار، ١٩٨٩/١/٢٦).

• في اليوم التالي للقاءه مع وزير الدولة البريطاني